

اللباب في علل البناء والإعراب

الشیطان) ولأنَّ - هذا الفعل أشبه الأسم وأشبه لفظه (أفعل منك) فأجری علیه فی الصحَّة حکمها .

فصل .

ولا يكون التعجُّب إلاَّ - من وصف موجود في حال التعجُّب منه ولذلك كانت الصيغة الدالَّة عليه صيغة الماضي لأنَّ - فعل الحال لا يتكامل حتَّى ينتهي والمستقبل معدوم فأَمَّ - قولهم ما أطول ما يخرج هذا الغلام ! ! فجاز لأنَّ - أمارات طوله في المستقبل موجودة في الحال . فصل .

الأصل في فعل التعجُّب أن يكون من أفعال الغرائز لأنَّ -ها هي التي تخفى فإذا زادت تُعجِّب منها لخفاء سببها وأمَّ - قولهم ما أضرب زيدا لعمرو فأَنَّ - ما تُعجِّب منه لتكرُّره وخفاء سبب ذلك حتَّى صار كالغريزي . فصل .

ولا يبنى فعل التعجب إلاَّ من الثلاثي لأن الغرض منه أن يصير ما كان فاعلاً